والخاص يرى الحق ويتبع وشاتان ما بين مدبّر ومسخر بغيره ومؤدب ومهذب بنور ربه وقد كان يحتاج فى صدرى معنى قوله تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوى عزيز لجمعه بين الكتاب والميزان والحديد على [1] تنافر ظاهرها من المناسبة وبعدها قبل الروية والاستنباط عن جوارّ المشاكلة والمجانسة وسالت عنه عدة من اعيان العلماء المذكورين [2] بالتفسير المشهورين من بينهم بالتذكير فلم احصل منهم على جواب يزيح العلة ويشفى الصدر [3] وينقع الغلة حتى اعملت التفكر وامعنت [4] التدبر فوجدت الكتاب قانون الشريعة الحنيفية [5] ودستور الاحكام الدينية يبين سبل المراشد ويفصل جمل الفرائض ويرتهن مصالح الابدان والنفوس ويتضمن جوامع الاحكام والحدود قد [6] خُطِرَ فيه التغادى والتظالم [7] ورفض التباغى والتخاصم وامر بالتناصف والتعادل فى اقتسام الارزاق المخرجة لهم بين رجع السماء وصدع الارض ليكون ما يصل منها الى اهل الخطاب بحسب الاستحقاق بالكسب دون التغلب والتوثب واحتاجوا فى استدامة حياتهم باقواتهم مع النصفة المندوب اليها الى استعمال آلة العدل يقع [8] بها التعامل ويعم معها التساوى والتعادل فالهمهم الله تعالى اتخاذ الآلة التى هى الميزان فيما ياخذونه ويعطونه لئلا يتظالموا بمخالفته فيتهالكوا به اذ لم ينتظم لهم عيش مع سووع [9] ظلم البعض منهم للبعض ويدل على هذا المعنى قوله جل ذكره [10] والسماء رفعها ووضع الميزان ان لا تطغوا فى الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان

1) *A.* مع 2) Dies Wort fehlt bei *A.* 3) *A.* الصدور 4) *B.* وانعمت 5) Fehlt bei *B.* 6) *A.* وقد 7) Diese beiden Wörter fehlen bei *B.* 8) *c.* ليقع 9) *A.* شيوع 10) *B.* قوله تعالى